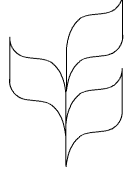




Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/5/2
27 October 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية
الاجتماع الخامس
مونتريال، 31 كانون الثاني/يناير- 4 شباط/فبراير 2000
البند 3-1 من جدول الأعمال المؤقت*

التعاون مع الهيئات الأخرى مذكرة من الأمين التنفيذي موجز تنفيذي

إن استعراض التعاون الجاري مع الهيئات الأخرى هو بند دائم في جدول أعمال اجتماعات الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، وفقاً لطريقة التشغيل التي وافق عليها مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 16/4. والمذكرة الحالية تستعرض ما جرى من تطورات وأنشطة في الفترة من يناير إلى أكتوبر 1999. وبمراعاة التوصية 1/4 بآء الصادرة عن هفمعتت بشأن التعاون، تسلط هذه المذكرة الضوء على الأنشطة التعاونية:

(أ) في سبيل أعداد الوثائق وغير ذلك من الأنشطة من النوع التحضيري بما فيها أساساً الاجتماعات الأربعة التي عقدها فريق الاتصال، لإعداد الوثائق السابقة للدورة، بالنسبة للاجتماع الخامس ل هفمعتت بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية والتنوع البيولوجي الزراعي والمؤشرات والأراضي الجافة والاستشارة بين الخبراء التي عقدت للنظر في ظاهرة تبيض الشعب المرجانية.

(ب) المقصود منها أن تعاون على تنفيذ برنامج عمل هفمعتت، مثل الاخطارات والاستعراضات التي يجريها النظراء والتعاون مع الهيئات الأخرى والمنظمات الإقليمية.

وأخيراً يصف التقرير ثلاثة أنشطة هامة (التقييم بمطلع الألفية الثالثة للأنظمة الإيكولوجية العالمية، والمركز العالمي لرصد الحفظ، والمرفق العالمي للإعلام الخاص بالتنوع البيولوجي) وهي الأنشطة التي تقوم بها هيئات أخرى قد ترغب هفمعتت في أن تنظر في وسائل وطرائق للتعاون معها.

* UNEP/CBD/SBSTTA/5/1.

توصيات مقترحة

قد ترغب هفمعتت في أن توصي مؤتمر الأطراف بما يلي :

أن يحيط علماً بالأنشطة التعاونية.

-1

2- ويدعو الأمين التنفيذي إلى تعزيز التعاون خصوصاً في مجال التقييم العلمي والتقني للتنوع البيولوجي، مراعيًا في ذلك أهمية التقييمات الخاصة بالتنوع البيولوجي بتبيين المسائل الصاعدة وباستعراض برامج العمل ووقع التدابير التي اتخذت بموجب الاتفاقية.

المحتويات

<u>صفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
1	موجز التنفيذ
2	توصيات مقترحة
4	5-1	مقدمة أولاً-
5	26-6 الأنشطة التعاونية الجارية ثانياً-
5	12-6	ألف- إعداد الوثائق وغير ذلك الأنشطة من النوع التحضيري ...
7	26-13	باء - الأنشطة التعاونية المقصود منها المساعدة على التنفيذ
11	44-27 أنشطة أخرى ذات صلة بالتعاون في المستقبل ثالثاً-
11	34-28 ألف - التقييم الألفي للأنظمة الإيكولوجية العالمية.
12	36-35 باء - المركز العالمي لرصد الحفظ
12	44-37	جيم - المرفق العالمي للمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

أولاً- مقدمة

- 1- أن التعاون مع الهيئات الأخرى هو عنصر أساسي في عمليات هفمعتت. واستعراض عمليات الاتفاقية الذي جرى في الاجتماع الرابع لمؤتمر الأطراف قد أعترف بأن الحاجة تدعو هفمعتت إلى أن تستخدم على نحو أشد فاعلية المعرفة والخبرة العلميتين المتوفرتين. وزيادة مستوى المعرفة العلمية والتقنية المتاحة لتشغيل الاتفاقية من شأنه أن يحسن كفاءتها ومن شأن هذه الزيادة أن تسهل وضع السياسات ذات الصلة بالموضوع وأن يعزز تنفيذ كثير من أحكام الاتفاقية. وهفمعتت، بوصفها الهيئة الاستشارية الرئيسية في هذه الأمور، لها دور هام تؤديه في عبور الفجوة بين المجتمع العلمي وصانعي القرارات.
- 2- أن مؤتمر الأطراف، كجزء من استعراضه لعمليات الاتفاقية قام في اجتماعه الرابع باستعراض طريقة تشغيل هفمعتت (المقرر 6/4، المرفق الأول) وطلب من هفمعتت أن تتعاون مع المنظمات الأخرى ذات الصلة من دولية ووطنية وإقليمية، بإرشاد من مؤتمر الأطراف بقصد استعمال الخبرة والمعرفة الموجودتين. ولذا فإن جزءاً هاماً من عمل أي اجتماع تعقده هفمعتت يتمثل في استعراض التعاون الجاري مع الهيئات الأخرى حتى تقدم هفمعتت المشورة اللازمة إلى مؤتمر الأطراف حول هذا الموضوع.
- 3- كان أمام الاجتماع الرابع لـ هفمعتت مذكرة من الأمين التنفيذي (UNEP/CBD/SBSTTA/4/2) جاء فيها تقرير عن الأنشطة من سبتمبر 1997 إلى ديسمبر 1998. وعلى أساس هذه الوثيقة، قدمت هفمعتت عدداً من التوصيات المحددة بقصد تعزيز التعاون مع الهيئات الأخرى.
- 4- وتتضمن هذه المذكرة تحديداً للتطويرات التي جرت بشأن التعاون والأنشطة من يناير إلى أكتوبر 1999. والغرض منها هو مساعدة هفمعتت على استعراض ما أحرز من تقدم وعلى تحديد الحاجة إلى مزيد من التوصيات. وينبغي أن يلاحظ أنه على الرغم من أن التقرير يركز على النوع الأقرب من الناحية المألوفة غير الرسمية للتعاون الذي جرى، إلا أن هذا اللون من التعاون (مثلاً التبادلات التي تحدث على هامش الاجتماعات) قد أسهمت إسهاماً كبيراً في عمل الاتفاقية كذلك. بيد أن هذه الأنشطة، بحكم طبيعتها، لا يمكن أن توصف وصفاً سليماً في تقرير من هذا النوع.
- 5- والتعاون مع الهيئات الأخرى هو موضوع رئيسي في كثير من الجوانب الأخرى لعمل الاتفاقية والأمانة. والتفاصيل الخاصة بهذا التعاون في سياق أوسع من الصلاحية المسندة إلى هفمعتت، واردة في التقرير ربع السنوي الخاص بتصريف شؤون اتفاقية التنوع البيولوجي، عن الفترة 1 يونيو إلى 31 أغسطس 1999 (UNEP/CBD/QR/6).

ثانيا- الأنشطة التعاونية الجارية

أف - إعداد الوثائق وغير ذلك من الأنشطة من النوع التحضيري

6- كان تركيز الأنشطة التعاونية خلال الفترة التي ينسحب عليها هذا التقرير واقعا على تجميع المعلومات والخبرات لإعداد الوثائق التي تقدم إلى الاجتماع الخامس ل هفمعتت. وجرت كذلك أنشطة تهدف إلى المساعدة على تنفيذ الاتفاقية وعلى إصدار مقررات مؤتمر الأطراف وإصدار توصياته هفمعتت (أنظر القسم باء أدناه).

7- واستفادت مجموعات الاتصال التي دعاها الأمين التنفيذي إلى الانعقاد للمساعدة على إعداد عدة وثائق سابقة للاجتماع لتقديمها إلى الاجتماع الخامس ل هفمعتت، من مشاركة وتعاون المنظمات ذات الصلة. وكانت مجموعات الاتصال هذه هي أهم آلية جرى بفضلها التعاون خلال الفترة التي ينسحب عليها تقديم هذا التقرير. وقد تصبح هذه الآلية هي الوسيلة الرئيسية التي يمكن بها للهيئات الأخرى أن تسهم مباشرة في وضع السياسة المطلوبة في إطار الاتفاقية.

8- وخلال الفترة التي ينسحب عليها هذا التقرير، كانت هناك أربعة اجتماعات لمجموعات الاتصال، تناولت الموضوعات الآتية : نهج الأنظمة الإيكولوجية (15-17 سبتمبر)، التنوع البيولوجي الزراعي (20-22 سبتمبر)، مؤشرات التنوع البيولوجي (24-25 سبتمبر)، الأنظمة الإيكولوجية للأراضي الجافة، والمتوسطة الجافة، ونصف القاحلة، والمعشبة والسافانا (27-29 سبتمبر).

(أ) وتوجد في الوثائق السابقة للاجتماع (UNEP/CBD/SBSTTA/5/10) و (UNEP/CBD/SBSTTA/5/9). التفاصيل المتعلقة بالمنظمات التي شاركت وأسهمت في اجتماعات التنوع البيولوجي الزراعي والأنظمة الإيكولوجية للأراضي الجافة.

(ب) والمنظمات التي شاركت في اجتماع فريق الاتصال بشأن نهج الأنظمة الإيكولوجية هي : ديفرستاس، المرفق العالمي للبيئة، الفاو، اللجنة العلمية المعنية بمشكلات البيئة (SCOPE)، أمانة اتفاقية الأراضي الرطبة، الاتحاد العالمي للحفظ، الصندوق العالمي للطبيعة*، اليونسكو، وبالإضافة إلى ذلك هناك 13 خبيراً يمثلون مناطق جغرافية مختلفة ومنظمات حكومية وغير حكومية، تشمل القطاع الخاص ومجتمعات السكان الأصليين، قد شاركوا في ذلك الاجتماع.

(ج) أما المنظمات التي شاركت في اجتماع فريق الاتصال بشأن المؤشرات فهي : مركز البحوث الدولي للحراثة (CIFOR)، مؤسسة بحوث م.رس. سواميناثان، المركز الدولي في لفسيلوجية وإيكولوجية الحشرات (ICIPE)، برنامج الأمم المتحدة للبيئة (اليونيب) البنك الدولي، الفاو، المرفق العالمي للبيئة، الاتحاد الدولي للحفظ، وممثل عن الاجتماع الأول لفريق الاتصال الذي عقد بهولندا (وهو تابع للمؤسسة الوطنية الهولندية للصحة العامة والبيئة).

9- نظمت استشارة بشأن تبيض الشعب المرجانية من 11 إلى 13 أكتوبر 1999 في مانيل، بمساعدة مالية من حكومات الولايات المتحدة الأمريكية والسويد وفرنسا، ومكتب الاتحاد العالمي للحفظ بواشنطن. وكان الغرض من هذه المشورة : (1) مساعدة الأمين التنفيذي على إعداد القسم الثالث من الوثيقة السابقة للاجتماع UNEP/CBD/SBSTTA/5/7، التي تناول تحليل ظاهرة تبيض الشعب المرجانية، واستعراضاً لما يمكن أن يحدث من ضياع كبير للتنوع البيولوجي وما يتبع ذلك من وقع اجتماعي واقتصادي، (2) اقتراح خطوات ممكنة من شأنها التحكم في أسباب وعواقب تبيض الشعب المرجانية. وكان الخبراء التابعين للمركز الدولي لإدارة الموارد المائية الحية (ICLARM)، ومكتب الاتحاد الدولي للحفظ بواشنطن، والمعهد الدولي للمحيطات، والمبادرة الدولية للجرف المرجاني (أيكري)، والشبكة العالمية لرصد الجرف المرجاني، والإدارة الأمريكية الوطنية للمحيطات والجو، وسلطة الحقل البحري للحاجز الجرفي الكبير، ومركز الموارد الساحلية لجامعة روض آيلند.

10- واستفادت برامج العمل المتعلقة بطائفة متداخلة من المجالات استفادة كبيرة من التعاون مع المنظمات والهيئات ذات الصلة. مثال ذلك أن صياغة مشروع المبادئ التوجيهية لمعالجة موضوعات الأنواع الغريبة قد استفادت استفادة كبيرة من التعاون مع البرنامج العالمي للأنواع الممتاحة.

11- واستمرت المناقشات مع اليونسكو واليونيب بشأن تنفيذ المادة 13 من الاتفاقية بشأن توعية الجمهور وتعليمه. وعلى أساس هذه المشاورات تقوم اليونسكو بوضع اقتراح شامل لاتخاذ الإجراءات اللازمة. ويتبين ذلك الاقتراح الخطوات الاستراتيجية الرئيسية لصياغة المحتويات والأنشطة التي تدخل في مثل هذه المبادرة العالمية بشأن التعليم والتدريب والتوعية العامة في مجال التنوع البيولوجي، وفي تنفيذ ذلك كله،

* بوصفه عضواً بفريق حفظ الأنظمة الإيكولوجية

شاملاً الجوانب الخاصة بالتمويل. ومما ينظر فيه أيضاً الحاجة إلى تقرير عالي المستوى بشأن التعليم والتدريب والتوعية الجماهيرية بشأن التنوع البيولوجي بما يتماشى مع تقرير اللجنة الدولية المعنية بالتعليم في القرن الحادي والعشرين وتقرير اللجنة العالمية المعنية بالثقافة والتنمية، وهما التقريران المقدمان إلى اليونسكو.

12- وقام مؤتمر الأطراف بموجب مقرره 15/4 بدعوة إلى وضع مبادئ توجيهية لإدارة شؤون المجالات المحمية. ومن التمهيدات الهامة لوضع تلك المبادئ التوجيهية القيام بتقييم علمي لمدي الصفة التنفيذية لشبكة المجالات المحمية. وإيجاد وتطوير هذه المعلومات لإمكان القيام بذلك التقييم إنما هما سمة رئيسية للجهود المبذولة للتعاون مع الصكوك الأخرى المتعلقة بالمجالات المحمية، مثل اتفاقية الأراضي الرطبة واتفاقية التراث العالمي، وبرنامج الإنسان والكرة الحيوية (البيوسفير). وإعمالاً لبرنامج العمل الذي أقر بموجب المقرر 16/4، سيركز الاجتماع السايغ لمؤتمر الأطراف على مسألة المجالات المحمية. ومن العوامل الهامة في تحديد هذا التوقيت هو أنه من شأنه تمكين الاتفاقية من إلقاء وزنها القياسي في كافة نتائج المؤتمر العالمي القادم بشأن المراعي والمجالات المحمية الوطنية، المزمع عقده في 2002 في أفريقيا. وهناك تعاون وثيق متوقع مع لجان التوجيه العاملة على تحضير ذلك المؤتمر. وسعيًا إلى هذه الغاية أعدت الأمانة ورقة مفصلة تتضمن الخطوط العريضة لعملية التحضير لهذا الموضوع، وبدأت مشاورات تمهيدية مع المنظمات السابقة الذكر. وشاركت الأمانة كذلك في اجتماعات اللجنة الدولية للتنسيق لبرنامج الإنسان والكرة الحيوية، بقصد تعزيز التعاون في التحضير للاجتماع الخامس لمؤتمر الأطراف. ودعي الأمين التنفيذي أمانة برنامج الإنسان والكرة الحيوية إلى توفير الآلية اللازمة لجمع المعلومات الخاصة بهذا الموضوع.

باء - الأنشطة التعاونية المقصود منها المساعدة على التنفيذ

13- قدمت هفمعتت في اجتماعها الرابع عددا من التوصيات الهامة ذات الطابع المؤسسي، بقصد تعزيز التعاون. وبموجب التوصية 1/4 جيم، طلبت هفمعتت من الأمين التنفيذي إعداد اقتراح مفصل يسعى إلى معالجة موضوعات الاستعراض الذي يقوم به النظراء والتقييمات العلمية للاتفاقية، وهما الموضوعان اللذان سيرضان على الاجتماع القادم لمؤتمر الأطراف. وأوصت كذلك هفمعتت بوضع خطة استراتيجية لها. وتقوم الأمانة في الوقت الحالي بوضع اقتراحات بشأن هذه الموضوعات. وسوف ترد هذه الاقتراحات في مذكرة من الأمين التنفيذي بشأن عمليات الاتفاقية (UNEP/CBD/COP/5/17)، ومن المتوقع أن ينظر فيها مؤتمر الأطراف في سياق هذا الموضوع الجامع، تحت البند 19 من جدول الأعمال المؤقت الخاص باجتماعه الخامس.

14- وفي ضوء الصلاحيات التي أوصت بها هفمعتت الأمين التنفيذي، فمن الجوانب الهامة لهذا الموضوع هو الاستعراض يقوم به النظراء والتقييمات العلمية، موضوع تشغيل جدول الخبراء والصلاحيات التي تسند إلى الأفرقة التقنية من الخبراء المخصصة والتي يجري إنشاؤها في ظل هفمعتت. والمنهجيات الحالية لهذه المؤسسات سوف يستعرضها هذا الاجتماع الذي تعقده هفمعتت إعمالاً للبند 3-4 من جدول الأعمال المؤقت (أنظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/15).

15- ونظام الإخطار الذي دعت إليه هفمعتت قد أنشأته الأمانة. وابتداءً من 15 أكتوبر 1999 أرسلت سبعة أخطارات بشأن اختيار الخبراء لاجتماعات فريق الاتصال وفريق الخبراء المعني بالتوصل وتقاسم المنافع، بغرض الحصول على تعليقات عن مشروع الوثيقة السابقة للاجتماع (انظر www.biodiv.org/chm/Notifications/index.html). وهذا النظام قائم على أساس الأنظمة المعمول بها بموجب الاتفاقية الخاصة بالاتجار الدولي في الأنواع المعرضة للخطر من الحيوان والنبات الأبدن (CITES) واتفاقية الأراضي الرطبة. ويستمد كذلك من خبرة الجمعية العامة ومنظمة التجارة العالمية. وهو في الواقع يمثل امتداداً لنظام وضع الرموز الخاصة بالوثائق، المعمول به حالياً في تطبيق الاتفاقية.

16- وهناك مبادرة أخرى قامت الأمانة بتطويرها خلال فترة هذا التقرير وهي الروزنامة (Calendar) العالمية للتنوع البيولوجي (أنظر <http://www.biodiv.org/conv/bio-calendar.html>). ومن الأدوار الهامة لهذه الروزنامة تقاسم المعلومات المتعلقة بالأحداث التي تمت بصلة إلى التنوع البيولوجي، والحيلولة دون حدوث مصادمات في تخطيط تلك الأحداث.

17- وإعمالاً لتوصية هفمعتت 1/4 بباء، يجري أيضاً وضع منهجية لدراسة الحالات. وكما كانت الحال فيما يتعلق باقتراح استعراضات النظراء والتقييمات العلمية، سينظر مؤتمر الأطراف في هذه المسألة في نطاق العمليات الشاملة للاتفاقية (البند 19 من جدول الأعمال المؤقت) وتبعاً لذلك، سوف تشمل مذكرة الأمين التنفيذي المقدمة في نطاق ذلك البند (UNEP/CBD/COP/5/17) سوف تشمل مقترحات بشأن المنهجية. ويتضمن المرفق الثاني بمذكرة الأمين التنفيذي حول هذا الموضوع (UNEP/CBD/SBSTTA/5/5) الخطوط العريضة لدراسات الحالات بشأن الأنواع الغريبة.

18- وفي تنفيذ برامج العمل الموضوعية بشأن التنوع البيولوجي البحري والساحلي والزراعي والحرجي والمياه الداخلية، تستفيد الاتفاقية من التعاون العلمي والتقني الكبير الذي تقدمه وكالات الأمم المتحدة،

والاتفاقيات ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، وغير ذلك من المنظمات المعنية بالموضوع. والتقدم المحرز حتى اليوم فيما يتعلق بالإسهامات المقدمة من منظمات أخرى مذكور في الوثائق UNEP/CBD/SBSTTA/5/6-10 خصوصاً في مجال التنوع البيولوجي الحراجي (UNEP/CBD/SBSTTA/5/8) والتنوع البيولوجي للمياه الداخلية (القسم الثاني من الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/6).

19- وفي إطار برنامج عمل تفويض جاكارتا (الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/7)، فإن جميع الأنشطة التي تؤدي إلى مخرجات ملموسة تستفيد من مدخلات من الخبراء (من جدول خبراء الاتفاقية)، ومن المنظمات والهيئات ذات الصلة، التي تعمل مع الأمانة من خلال الأفرقة العاملة غير الرسمية التي قرر المقرر 5/4 الصادر عن مؤتمر الأطراف تشكيلها. وتلك المنظمات والهيئات هي :

(أ) فيما يتعلق باستعراض الصكوك الموجودة حالياً الخاصة بالإدارة المتكاملة للمجالين البحري والساحلي، ووقع تلك الصكوك على تنفيذ الاتفاقية : اليونيب، اللجنة الأوقيانوغرافية المشتركة بين الحكومات التابعة لليونسكو، والبنك الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، والاتحاد العالمي للحفاظ.

(ب) فيما يتعلق بتنفيذ الإدارة المتكاملة للمجالين البحري والساحلي : مركز دراسات السياسة البحرية التابع لجامعة ديلاوار.

(ج) فيما يتعلق بتعزيز مناهج الأنظمة الإيكولوجية المؤدية إلى الاستعمال المستدام للموارد الحية البحرية والساحلية : الفاو، المركز الدولي لإدارة الموارد المائية الحية، فريق لحفظ الأنظمة الإيكولوجية.

(د) في سبيل تحقيق تفهم أفضل لأسباب دخول الأنواع الغريبة والطرازات الجينية البحرية والساحلية، ووقع هذا الدخول على التنوع البيولوجي البحري والساحلي : اليونيب، المجلس الدولي لاستكشاف البحار، والمنظمة البحرية الدولية، واللجنة الدولية للمحيطات، والبرنامج العالمي للأنواع المبتاحة.

() في مجال تنمية المعايير لتبني وإدارة الجوانب الخاصة بالمجالات المحمية البحرية والساحلية: إدارة الأمم المتحدة لشؤون المحيطات وقانون البحار، بوصفها أمانة اتفاقية الأمم المتحدة بشأن قانون البحار، والمنظمة البحرية الدولية، وأمانة اتفاقية التراث العالمي، والاتفاقيات وخطط الأعمال الإقليمية للبحار، والشبكة العالمية لاحتياطات الكرة الحيوية والاتحاد الدولي للحفاظ.

20- وبمقصد تعزيز التنفيذ الإقليمي لبرنامج العمل الخاص بتفويض جاكارتا، تقوم الأمانة بوضع مذكرة بشأن التعاون مع اتفاقية برشلونة لحفظ البحر الأبيض المتوسط من التلوث. وبالإضافة إلى مذكرة التعاون مع العمليات الإقليمية، دخلت الأمانة في اتفاقات تعاونية مشابهة لذلك مع المنظمات والهيئات العالمية الآتية، التي تتصل ببرامجها وأنشطتها بتفويض جاكارتا وما يتصل به من برنامج عمل، وقد يقتضي الأمر التنسيق مع ذلك التفويض وذلك البرنامج : اتفاقية الأراضي الرطبة، اتفاقية التراث العالمي، اليونيب، اليونسكو، اللجنة الأوقيانوغرافية الحكومية الدولية، الفاو، البنك الدولي، المعهد الدولي للمحيطات.

21- وبالإضافة إلى ذلك شارك أعضاء من الأمانة في عدد من الاجتماعات والورش قاموا فيها بإسهامات كان منها إسداء الانتباه اللازم للموضوعات المتصلة باتفاقية التنوع البيولوجي. وقد كفل ذلك التعاون مع عمليات واتفاقات أخرى متعلقة بالتنوع البيولوجي. وتحقيقاً لهذا الغرض، كان من ضمن ما شاركت فيه الأمانة اجتماع لجنة التنسيق والتخطيط الثانية للمبادرة الدورية للجرف المرجاني (إكري)، في باريس، في مارس 1999. وقد رحب مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي بـ "إكري" كوسيلة التصدي لتهديد الأجراف المرجانية وما يتعلق بها من أنظمة إيكولوجية (المقرر 10/2، الفقرة 5). وشاركت الأمانة كذلك في الاجتماع الثالث للمحفل الحكومي الدولي المعني بالغابات في جنيف، في مايو 1999، وانهزت هذه الفرصة لتعزيز روابطها بالفريق العامل المشترك بين الوكالات المعني بالغابات (وهو فريق يضم مركز البحث الدولي بشأن الغابات، ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة الدولية للأخشاب المدارية وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي).

22- على أثر صدور توصية هفمعتت 1/4 بء، قام رئيس مكتب هفمعتت بتعيين مراقب دائم في فريق الاستعراض العلمي والتقني التابع لاتفاقية الأراضي الرطبة (اتفاقية ريمسار) وشارك في اجتماع تلك الهيئة المعقود من 22 إلى 25 سبتمبر 1999 في مدينة غلاند بسويسرا.

23- قامت هفمعتت في اجتماعها الرابع وبموجب توصياتها 7/4، بتقييم للترابط بين التنوع البيولوجي والسياحة وأوصت مؤتمر الأطراف بإحالة هذا التقييم إلى لجنة التنمية المستدامة، مع توصية بأن تتولى اللجنة إدراج التقييم المذكور في برنامج العمل الدولي بشأن السياحة المستدامة. وقد استرعت الأمانة إلى هذه التوصية انتباه الجمعية العامة، وأمانة الأمم المتحدة، بقصد توزيع ذلك التقييم توزيعاً فاعلاً وفي الوقت المناسب، إذا ما قبل مؤتمر الأطراف توصية هفمعتت.

24- أن المقرر 9/4 الصادر عن مؤتمر الأطراف قد أنشأ الفريق العامل بين مواعيد الاجتماعات، المفتوح العضوية المخصص، لتنفيذ المادة 8 (باء) والأحكام ذات الصلة. ومن المزمع عقد الاجتماع الأول للفريق العامل في فبراير 2000. والصلاحيات المسندة للفريق تتضمن تبين " الفرص للتعاون والتنسيق مع الهيئات والعمليات الأخرى ذات الصلة بقصد تعزيز تضافر الجهود وتفاذي الازدواجية في العمل ". وللتحضير لذلك الاجتماع دعا مؤتمر الأطراف كذلك إلى تقديم دراسات حالات إضافية في سبيل تعزيز أشارك الهيئات الأخرى في عمل ذلك الفريق، وأرسل الأمين التنفيذي رسائل إلى منظمات السكان الأصليين ومنظمات المجتمعات المحلية وغير ذلك من المنظمات الأخرى ذات الصلة، وكذلك إلى نقاط الاتصال الوطنية، داعياً فيها إلى تقديم دراسات حالات على أساس الخطوط العريضة المقترحة من جانب الأمانة. ويجرى في الوقت الحالي استكشاف الوسائل والطرائق الكفيلة بأن تقوم تلك الأفرقة بدور مناسب في اجتماع الفريق العامل، وهو استكشاف يجرى مع مكتب مؤتمر الأطراف.

25- وبموجب المقرر 9/4 طلب مؤتمر الأطراف كذلك من الأمين التنفيذي أن يسعى إلى إيجاد طرائق لتعزيز علاقة التعاون مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وفي سبيل مزيد من معالجة موضوع تحديد الطريقة المثلى لحماية المعرفة والابتكارات والممارسات التي تصدر عن مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات المحلية، التي تمثل طرازات تقليدية من المعيشة، لها صلة بالحفظ والاستعمال المستدام للتنوع البيولوجي، وضعت خطة تمهيدية لخطة عمل مشترك (مصنوفة)، بالتعاون مع أمانة المنظمة العالمية للملكية الفكرية، وجرت مناقشات بشأن تنفيذ تلك الخطة المشتركة.

26- من الموضوعات التي طالما أسفرت عنها المحافل المختلفة، التي نظرت في وسائل وطرائق جعل الأنشطة التي تقوم بها مبادرات دولية مختلفة أكثر فاعلية من خلال التعاون، هو ضرورة النظر إلى تلك المبادرات على الصعيد الوطني والإقليمي. وهناك عدد من الفرص الهامة التي توفر منتدى يمكن النظر فيه في قيام تعاون على الصعيد الوطني.

(أ) والاجتماعات الإقليمية التي دعا إليها المقرر 16/4، توفر إحدى تلك الفرص. مثال ذلك أن المبادرة الأوروبية الشاملة لاستراتيجية التنوع البيولوجي وتنوع المناظر الطبيعية، (بالنسبة لمنطقة أوروبا الوسطى والشرقية)، وبرنامج البيئة الإقليمي لجنوب المحيط الهادئ، (بالنسبة لمنطقة جنوب المحيط الهادئ) يقومان بتنظيم اجتماعات إقليمية لتبيين المسائل الإقليمية والوطنية التي يمكن معالجتها بمزيد من الفاعلية من جانب الاتفاقية ومؤسساتها، مما يعزز التعاون مع الهيئات الدولية ذات الصلة، على الأصدء الوطني والإقليمي والدولي.

(ب) وسيكون من المحافل الهامة لاستكشاف تضافر الجهود والمناهج في سبيل التعاون، برنامج التغطية الممتدة التابع للمرفق العالمي للبيئة، الذي أعلن عنه في الاجتماع الأخير لمجلس المرفق وتقوم أمانة المرفق في الوقت الحاضر بوضعه. وسيقوم ذلك البرنامج بصفة خاصة بتجميع المسؤولين عن تنفيذ الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، على الصعيد الوطني في أكثر من خمسين بلداً.

ثالثاً - أنشطة أخرى ذات صلة بالتعاون في المستقبل

27- في هذا القسم وصف لثلاثة أنشطة هامة تبذلها هيئات أخرى قد ترغب هفمعتت في أن تنظر في وسائل وطرائق التعاون معها.

ألف - التقييم الألفي للأنظمة الإيكولوجية العالمية

28- أن تزايد المعرفة والتفهم بشأن طريقة عمل الكرة الحيوية قد بينت الترابط بين كثير المسائل ذات الصلة بالاتفاقية. مثال ذلك أن اقتلاع الغابات ذات النمو القديم لا يؤدي فقط إلى تخفيض التنوع البيولوجي للغابات بل يؤثر كذلك تأثيراً سلبياً على قدرتها على توفير سلع وخدمات من خلال عملياتها الطبيعية، وقد يكون لها كذلك وقع سلبي على استقرار خط انحدار المياه والمناطق الساحلية من خلال تراكم الطمي وعلى المناخ من خلال فقدان بعض القدرات على امتصاص ثاني أكسيد الكربون المفرط، وما ينشأ عن ذلك من تسخن عالمي، وعلى الأمن الاجتماعي. وعلى الصعيد العالمي نظر تقرير الترابط المقدم من اليونيب والبنك الدولي ووكالة الولايات المتحدة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء الجوي، في مدى هذه الترابطات. وهو تقرير حديث العهد.

29- على الصعيد الدولي، ركزت التقييمات على حالة نظام أو آخر مثلاً التقييم العالمي الدولي للمياه، وعمل اللجنة الحكومية الدولية بشأن تغير المناخ، والتقييمات المختلفة التي جرت بموجب بروتوكول مونتريال بشأن المواد التي تستنفذ طبقة الأوزون، قد ركزت جميعها على جانب معين من الكرة الحيوية. وتقييم التنوع البيولوجي العالمي غطي النبات والحيوان والكائنات الدقيقة والمجمعات الإيكولوجية التي تكون تلك المخلوقات جزءاً منها، وكذلك عدد من القضايا المتصلة بالموضوع مثل البيوتكنولوجيا ورفع القيمة الاقتصادية.

30- ونتيجة لذلك، وبناء على خبرة التقييمات السابقة، هناك تزايد في الاعتراف بالحاجة إلى تقييم شامل للأنظمة الإيكولوجية للكوكب الأرضي كله ولوقوع الأنشطة البشرية على تلك الأنظمة الإيكولوجية. والواقع أن الحاجة إلى مثل هذا التقييم كانت النتيجة الأساسية لتقرير الترابطات وللمؤتمر الدولي بشأن تضافر الجهود والتنسيق بين الاتفاقيات البيئية المتعددة الأطراف، المعقود بطوكيو في يولييه 1999.

31- ومن المقترحات الرئيسية التي تسعى إلى البدء في التصدي لهذه الحاجة، ما هو مقترح من تقييم ألفي للأنظمة الإيكولوجية العالمية. والافتراح يتعلق بتقييم جامع بين شتتي فروع العلم يتناول الأنظمة الإيكولوجية لكوكب الأرض، والمقصود بهذا التقييم تحليل أوضاع الأنظمة البيولوجية في ترابط بالبيئة الفيزيائية التي تقوم فيها تلك الأنظمة، ومقدرة تلك الأنظمة على توليد السلع والخدمات للنمو البشري.

32- والتقييم الأول مزعم القيام به من 2000 إلى 2004. وسوف يسفر عن وضع ملخص عالمي ومن خمسة إلى عشرة تقييمات إقليمية، تلخص حالة الأنظمة الإيكولوجية في قارات معينة، وغيرها من المناطق. وسيقوم هذا التقييم بتجميع ما يجري من بحوث وأنشطة وضع النماذج من أجل التنبؤ بما يطرأ من تغير على الأنظمة الإيكولوجية، وسوف ينتج عنه تقرير يبين بالتفصيل البدائل الممكنة مستقبلاً للأنظمة الإيكولوجية. وسوف يركز التقييم على الترابطات بين المسائل البيئية مثلاً : ما هي العواقب المحتملة لزيادة استعمال الأسمدة في الزراعة على جودة المياه العذبة وعلى الأنظمة الساحلية ؟

33- من المقترح تكرار التقييم بصفة منتظمة على مسافات زمنية قدرها خمس سنوات أو عشر.

34- المقصود من التقييم هو توفير معلومات تتعلق بالسياسة العامة للاتفاقيات ذات الصلة مثل اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية مكافحة التصحر واتفاقية الأراضي الرطبة. ومن المزمع أيضاً أن يسفر هذا التقييم عن معلومات تتعلق برسم السياسة العامة للحكومات الوطنية تساعد على إدارة مواردها الطبيعية. وهناك مزيد من التفاصيل المتاحة بشأن هذا الاقتراح يمكن الحصول عليها من أمانة التقييم الألفي (<http://www.ma-secretariat.org>).

باء - المركز العالمي لرصد الحفظ

35- عند الاجتماع السابع للجنة التنمية المستدامة، في أبريل 1999، أعلنت اليونيب والمركز الدولي للحفظ وحكومة المملكة المتحدة نيتها إنشاء المركز العالمي لرصد الحفظ باعتباره أحد مراكز اليونيب. وفي سبيل إرشاد الطريق في ذلك التطور، أنشئ فريق عامل انتقالي، اجتمع للمرة الأولى في سبتمبر 1999. والأمين التنفيذي عضو في ذلك الفريق العامل. وصلاحيات الفريق تتضمن ما يلي :

(أ) تقييم معلومات التنوع البيولوجي والاحتياجات إلى المعلومات لدى المنتفعين الحاليين والاحتماليين؛

(ب) وضع برنامج عمل لمركز الرصد المشار إليه.

صلاحيات مجلس استشاري علمي.

(V)

(VIII)

تبيين الشركاء الدوليين المحتملين من المنظمات

36- وقد أسهم مركز الرصد المشار إليه إسهاماً كبيراً في عمل الاتفاقية. مثال ذلك أن مشروع المركز بشأن التنسيق بين التقارير الوطنية عن الاتفاقيات المتصلة بالتنوع البيولوجي، قد ساعد الأمانة وهفمعتت في مؤتمر الأطراف وكذلك أمانة CITES، واتفاقية حفظ الأنواع المهاجرة من الأوبد، واتفاقية الأراضي الرطبة، واتفاقية التراث العالمي، على النظر في الطريقة التي يمكن بها جعل تقارير هذه الهيئات أكثر تضافراً. وأسدى كذلك مساعدة على وضع المبادئ التوجيهية للتقارير الوطنية الثانية بموجب الاتفاقية. وإسهام كل من هذين المشروعين الاثنان سوف تنظر فيه هفمعتت في اجتماعها الخامس تحت البند 3-4-1 من جدول أعمالها المؤقت (أنظر الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/5/14).

جيم - المرفق العالمي للمعلومات المتعلقة بالتنوع البيولوجي

37- أن قواعد البيانات والخبرة التي يحتاج إليها للتوصل وللإستعمال هي قواعد وخبرات موجودة في الأنظمة الإعلامية المتصلة بالتنوع البيولوجي والموزعة على نطاق عالمي. وبالإضافة إلى ذلك فإن تقييم هذه المعلومات أمر يتجاوز القدرات والموارد المتاحة لدى الكثيرين، إن لم يكن لدى جميع الأطراف.

38- وفي جهد لتعزيز التوصل إلى المعلومات الموجودة حالياً المتعلقة بالتنوع البيولوجي، تقوم منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الوقت الحاضر باستكشاف عملية تطوير المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي. والأهداف الرئيسية لهذا المرفق هي : تنسيق العمل الذي حصل فعلاً على تمويل، وإنشاء ترابطات عن القيمة المضافة بين مجموعات المعلومات المتوفرة حالياً، وتعزيز مشروعات جديدة تأخذ في اعتبارها احتياجات الأطراف المهتمة بالموضوع (البلدان، الصناعات، الأفراد، المنظمات غير الحكومية إلى آخره).

39- أن الفريق الفرعي المعني بمعلومات التنوع البيولوجي، بمحفل العلوم الكبير التابع لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، قد أوصي بإنشاء هيئة تنسيق صغيرة تقوم بعمل الأمانة التي تتولى الإشراف على وضع المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي.

40- ويقوم الباحثون في البلدان المشاركة، وهم يعملون في تضافر مع المرفق المشار إليه، ببذل طائفة من النشاطات منها ما يلي :

(I) تحقيق التزام والتخطيط للتشغيل المتبادل لقواعد بيانات التنوع البيولوجي، شاملة ما يلي :

(1) الإمداد بالبيانات، والمعلومات والموارد، مثل البيانات بشأن الكائنات المكملة، وبيانات محددة مستمدة من مجموعات بيولوجية، بيانات عن البيئة والاستشعار عن بعد، بيانات عن الجزئيات والجينات والجينومات، برامج كمبيوتر بشأن المعلومات والاتصالات الجديدة، وإيجاد تسهيلات للتدريب واستعمالات الكمبيوتر وعمل المختبرات (المعامل).

(2) وضع تصميمات جديدة للترابط بين المنتفعين.

(3) وضع مقاييس للتوصل إلى قواعد البيانات الجديدة والموجودة فعلاً والربط بينها، بما فيها مقاييس وبروتوكولات للفهرسة والتصديق على صحة البيانات والتوثيق ومراقبة الجودة.

(4) توفير التوصل إلى قواعد البيانات الجديدة والموجودة فعلاً.

(II) إيجاد شراكات مع المنظمات والمشروعات الموجودة فعلاً.

(V) تحسين تشغيل الشبكات ذات السرعة العالية البنيات الأساسية للاحتساب الإلكتروني.

(VIII) تقاسم التسهيلات الحسابية، بما في ذلك تخزين البيانات ذات الحجم الكبير.

() تدريب الباحثين ومديري البيانات والأخصائيين.

41- سيستمر توفير التمويل اللازم للمشروعات الفردية من خلال الآليات الوطنية والإقليمية الموجودة. وستقوم أمانة المرفق العالمي لمعلومات التنوع البيولوجي من ضمن ما تقدمه من خدمات، بتوفير غرفة مقاصة لتبادل المعلومات بشأن المشروعات الماضية والحاضرة والمستقبلية. والعاملون في ذلك المرفق من خلال أنشطتهم (القيام بدراسات وتسهيل عقد الورش والتنسيق وتشغيل الشبكات إلى آخره)، سيقومون

بتعزيز مزيد من التبادل التشغيلي بين قواعد البيانات، وبمزيد من التنسيق بين البرامج الممولة تمويلًا مستقلاً، ووضع مزيد من المقاييس والبروتوكولات للربط بين قواعد البيانات، وإيجاد تطبيقات أقرب إلى الناحية العملية تبين فائدة البيانات المتعلقة بالتنوع البيولوجي لمعالجة الاهتمامات الاجتماعية الرئيسية.

42- وسيقوم مجلس الإدارة بتحديد نشاطات المرفق والإشراف عليها، والمجلس المذكور مكون من ممثلين تعينهم الحكومات للبلدان التي تسهم مالياً في عمليات المرفق. وسيكون مجلس الإدارة مفتوحاً للإسهام الكامل فيه من جانب أي بلد سواء كان داخلياً أو غير داخل في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، بشرط أن يكون ذلك البلد قدم الإسهام المالي المطلوب.

43- تقوم أمانة صغيرة ببذل الأنشطة المتعلقة بالمرفق، (أقل من عشرة موظفين). وسيكون العاملون بالمرفق مسؤولين عن تسهيل وتنسيق ورصد الجهود المبذولة والأنشطة الجارية التي يقوم بها الخبراء المشتركون في الأعمال التي يبادر بها المرفق بنفسه مباشرة. وسوف تكون الأمانة مسؤولة أمام مجلس الإدارة من خلال مديرها. ويقوم مجلس الإدارة باستعراض دوري لأنشطة المرفق، كي يكفل مجلس الإدارة بلوغ الأهداف المنشودة، ووضع توصيات لتعزيز العمل على أساس الدروس المكتسبة.

44- وسيكون المرفق مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالبرامج والمنظمات القائمة التي تقوم بتجميع وحفظ واستعمال موارد المعلومات البيولوجية مثل ديفرستاس، الأنواع 2000، النظام المتكامل للمعلومات التصنيفية (التابع لوكالات الولايات المتحدة الأمريكية)، وآلية غرفة المقاصة التابعة للاتفاقية.
